



جامعة المستقبل
كلية العلوم
قسم علوم الحياة



اسم المادة الدراسية: اللغة العربية

المرحلة الدراسية: الثانية

عنوان المحاضرة: الألف المقصورة والألف الممدودة

المحاضرة الرابعة

اسم التدريسي: م. م. محمد علي حسين

المحاضرة الرابعة

الألف المقصورة (ى) والألف الممدودة (ا)

أولاً: تعريف الألف الممدودة والألف المقصورة

قبل أن نبدأ في التفصيل، يجب أن نتفق على تسمية واضحة:

١. الألف الممدودة:

· هي ألف تأتي في آخر الكلمة ويكون رسمها هكذا (ا).

· وتُسمى بالألف الممدودة أو الألف القائمة.

· مثال: عَصَا، هُدَى (عند النطق نمد الألف)، فَتَى (عند النطق).

٢. الألف المقصورة:

· هي ألف تأتي في آخر الكلمة ويكون رسمها على صورة الياء غير المنقوطة هكذا

(ى).

· وتُسمى بالألف المقصورة أو الألف اللينة (لأنها تلين وتتغير في بعض حالاتها).

· مثال: فَتَى، هُدَى، إلخ... .

اللبس يقع عندما تكون الكلمة غير منونة، مثلاً: كلمة "فتى" نكتبها بألف مقصورة، وكلمة

"عصا" نكتبها بألف ممدودة. فكيف نفرق؟

ثانياً: القاعدة الأساسية لتمييز نوع الألف لتحديد ما إذا كانت الألف في آخر الاسم أو الفعل الثلاثي تكتب مقصورة (ى) أو ممدودة (ا)، لدينا قاعدة ذهبية، وهي: تُرجع الكلمة إلى أصلها.

كيف نرجع الكلمة إلى أصلها؟

لدينا طريقتان رئيستان:

١. بتثنية الاسم: إذا كان الاسم مفردًا، نثنيه.

٢. بإسناد الفعل إلى ضمير رفع متحرك: إذا كان الفعل ماضيًا، نسنده إلى (تاء الفاعل) أو (نا الفاعلين).

بعد التثنية أو الإسناد، ننظر إلى أصل الألف:

- إذا ظهرت الألف في التثنية أو الإسناد (و)، فإنها تكتب في المفرد ألفاً ممدودة (ا).
- إذا ظهرت الألف في التثنية أو الإسناد (ي)، فإنها تكتب في المفرد ألفاً مقصورة (ى).

ثالثاً: تطبيق القاعدة:

١. في الأسماء الثلاثية (المفردة):

· مثال (١): كلمة (عَصَا)، نثنيها: عَصَوَانِ.

· لاحظنا أن الألف رجعت إلى أصلها وهو الواو (عصو + ان).

· إذن تكتب بألف ممدودة: عَصَا.

· مثال (٢): كلمة (فَتَى)، نثنيها: فَتَيَانِ.

· لاحظنا أن الألف رجعت إلى أصلها وهو الياء (فتي + ان).

· إذن تكتب بألف مقصورة: فَتَى.

· مثال (٣): كلمة (هُدَى)، نثنيها: هُدَيَانِ.

· أصل الألف ياء (هدي + ان).

· إذن تكتب بألف مقصورة: هُدَى.

· مثال (٤): كلمة (رُبَا)، نثنيها: رُبَوَانِ (بمعنى الأرض المرتفعة).

· أصل الألف واو.

· إذن تكتب بألف ممدودة: رُبَا.

٢. في الأفعال الثلاثية (الماضية):

· مثال (١): الفعل (دَعَا)، نسندُه إلى تاء الفاعل: دَعَوْتُ.

· لاحظنا أن الألف رجعت إلى أصلها وهو الواو (دعو + ت).

· إذن يكتب الفعل بألف ممدودة: دَعَا.

· مثال (٢): الفعل (رَمَى)، نسندُه إلى تاء الفاعل: رَمَيْتُ.

· لاحظنا أن الألف رجعت إلى أصلها وهو الياء (رمي + ت).

· إذن يكتب الفعل بألف مقصورة: رَمَى.

· مثال (٣): فعل (سَعَى)، نسندُه إلى تاء الفاعل: سَعَيْتُ.

· أصل الألف ياء .

· إذن يكتب بألف مقصورة: سعى .

· مثال (٤): فعل (نجا)، نسنده إلى تاء الفاعل: نَجَوْتُ .

· أصل الألف واو .

· إذن يكتب بألف ممدودة: نجا .

رابعًا: حالات خاصة واستثناءات

هناك حالات لا تنطبق عليها القاعدة السابقة، إما لأن الكلمة ليست ثلاثية، أو لأنها من الحروف، أو لأنها أعجمية، وهذه أهمها:

١. الأسماء المبنية (الأسماء غير المعربة):

الأسماء المبنية تكتب ألفها الأخيرة وفقًا لسماعها عن العرب، ولا تخضع لقاعدة التنثية. ولكن يمكن حصرها كالتالي:

· ما تكتب بالألف الممدودة (ا): أنا، أنتما، هنا، مهما، أينما، إلخ... .

· ما تكتب بالألف المقصورة (ى): لدى، أنى، متى، إلخ... .

٢. الحروف:

الحروف أيضًا مبنية ولا تخضع للقاعدة، وكتابتها سماعية:

· ما تكتب بالألف الممدودة (ا): لا، ما، لولا، كلاً، هلاً، ألا (للتببيه).

• ما تكتب بالألف المقصورة (ى): إلى، على، حتى، بلى.

٣. الأسماء الأعجمية (غير العربية):

كل اسم أعجمي (مُعَرَّب) ينتهي بألف، تكتب ألفه مقصورة (ى) دائماً، مثل (موسى، عيسى، كسرى، إلخ...) إلا في أربعة أسماء شذت عن القاعدة.

وهذه الأربعة هي:

١. يحيى (اسم العلم).

٢. مصطفى (اسم العلم).

٣. شُعبى (بمعنى طريق في الجبل، لكنه قد يكون عربي).

٤. حُلوى (الطعام، وقد يكون عربي).

خامساً: الألف في الأفعال والأسماء فوق الثلاثية:

إذا كانت الألف غير مسبوقه بياء تُكتب ألفها مقصورة نحو (اشترى، استوى، تهادى، مصطفى، مستشفى).

أما إذا كانت مسبوق بياء فتُكتب ألفها ممدودة نحو (أحيا، استحيا، أعيا، دنيا، عليا).